( 130 ) نظرة في الحديث والاحاديث الاخرى: الحديث المنقول عن ابن عباس عدد السور (113) سورة كما رأيت ولم يذكر سورة الفاتحة. وفي حديث رواه البيهقي(1) عن عكرمة عدد السور(111) سورة ولم يذكر سورة الفاتحة والأعراف والشورى، كما أنه روى حديثا آخر عن ابن عباس ذكر فيه (114) سورة، الا ان الراويتين: أولا اعتبرتا سورة المطففين من السور المدنية بخلاف الحديث السابق الذي ذكر سورة المطففين أنها مكية وثانيا تغاير ترتيب السور فيها مع ماذكرنا سابقا. وروي حديث آخر عن علي بن ابي طلحة(2) يقول فيه: نزلت بالمدينة سورة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة والحج والنور والأحزاب والذين كفروا والفتح والحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والحوريين يريد الصف والتغابن ويا أيها النبي اذا طلقتم النساء ويا أيها النبي لم تحرم والفجر والليل وانا أنزلناه في ليلة القدر ولم يكن واذا زلزلت واذا جاء نصر ا، وسائر ذلك بمكة. الظاهر أن هذا الحديث يريد التفرقة والتمييز بين السور المكية والمدنية من دون نظر إلى ترتيب النزول، لأن سورتي

_____

(1) الاتقان1/10. (2) المصدر السابق.